المليك يرعى اليوم افتتاح مشروع البجيري ضمن تطوير الدرعية التاريخية

الرياض – واس

يرعى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز ال سعود – أيده الله – مساء اليوم الخميس حفل افتتاح مشروع تطوير البجيري ، الذي أنهت الهيئة العُليا لتطوير مدينة الرياض، تنفيذه ضمن برنامج تطوير الدرعية التاريخية، الذي يهدف إلى تطويرها بإعمارها وتحويلها إلى مركز ثقافي سياحي على المستوى الوطني، وفقا لخصائصها التاريخية والثقافية والعمرانية والبيئية في إطار عصري، ووضعها في مصاف المدن التراثية العالمية التي تستند إلى مقومات تاريخية وبيئية.

وبهذه المناسبة، رفع صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، رئيس اللجنة التنفيذية العليا لتطوير الدرعية التاريخية،الشكر والعرفان لخادم الحرمين ، أيده الله، على رعايته ودعمه للمشروع منذ أن كان فكرة تبناها حينما كان رئيساً للهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، وتابعها حتى صدرت الموافقة السامية في ١٧ جمادى الآخرة ١٤١٩هـ بتشكيل لجنة تنفيذية عليا للإشراف على تنفيذ المشروع برئاسته أيده الله، ودعمها وشجعها حتى تحققت على أرض الواقع اليوم بحمد الله .

وقال سموّه، تفخر المملكة اليوم باحتضانها واحداً من أهم برامج التطوير الثقافي والتراثي والسياحي في المنطقة، المتمثل في برنامج تطوير الدرعية التاريخية الذي يعد أحد النماذج الحديثة لعمران الواحات في العالم، وسيثمر بمشيئة الله، في إيجاد ضاحية ثقافية سياحية بمستوى يليق بمكانة الدرعية وقيمتها التاريخية وإرثها الثمين في قلوب كافة مواطني المملكة، منذ احتضانها لميثاق الدرعية التاريخي بين الإمام محمد بن سعود والشيخ محمد بن عبدالوهاب، رحمهما الله عام ١١٥٧هـ، واختيارها عاصمة للدولة السعودية الأولى ومنطلقاً للدعوة الإصلاحية، والقاعدة السياسية والحاضرة الرئيسية في الجزيرة العربية في عهد الدولة السعودية الأولى.

وأشار سموّه، إلى أن برنامج تطوير الدرعية التاريخية يعد أحد مشاريع التطوير الاستراتيجي، المشتملة على عدة محاور تتوزع بين التخطيط الحضري، وأعمال التطوير العمراني، واستكمال المرافق والبنى التحتية، وتوفير الساحات والميادين والحدائق العامة،وتجمع بين عناصر التطوير العمرانية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية، ومتطلبات التطوير البيئي لوادي حنيفة الذي قامت الدرعية على ضفافه، مع المحافظة على النسيج العمراني للمنطقة الأثرية والتراثية، وتوظيفه بما يخدم أنشطة البرنامج المختلفة.

وأشاد سمو الأمير فيصل بن بندر، بالتعاون المثمر بين أعضاء اللجنة التنفيذية العليا لتطوير الدرعية التاريخية، والعمل بروح الفريق الواحد من قبل الجهات المشاركة في اللجنة والمتمثلة في كل من: الهيئة العامة للسياحة والآثار، ومحافظة الدرعية، ودارة الملك عبدالعزيز، وبلدية الدرعية، ووزارة المالية، والجهات ذات العلاقة.

وحمد سموه ، الله العلي القدير ، على تيسير إنجاز هذا المشروع ، داعياً المولى جلت قدرته، أن يتمّه بفضله وكرمه، وأن يكتب فيه الخير والمنفعة لمواطني المملكة وزائريها، وأن يحفظ قادة هذه البلاد المباركة، وأن يديم عليها نعمه الظاهرة والباطنة، ويحفظها من مكروه.

يشار إلى أن مشروع تطوير حي البجيري، يشكل العنصر الثاني من عناصر برنامج تطوير الدرعية التاريخية، إلى جانب مشاريع حي الطريف، ومشاريع الطرق وشبكات المرافق العامة.

ويهدف مشروع تطوير حي البجيري إلى إبراز قيمة الحي الثقافية عبر تطوير منشآته الثقافية والعمرانية، وتوظيف عناصره المختلفة، حيث كان الحي مقراً لسكن الشيخ محمد بن عبدالوهاب – رحمه الله – وأسرته ، إلى جانب كون حي البجيري البوَّابة الرئيسية للدرعية التاريخية، ويمتاز بإطلالته المميَّزة على وادي حنيفة، وكونه مدخلاً وبوابةً عامة لحي الطريف.

واشتملت مشاريع تطوير حي البجيري، على كل من: "المنطقة المركزية" التي تعد الحاضنة الأساسية للفعاليات المفتوحة والخدمات التجارية لزوار الحي والمنطقة، و"ساحة البجيري" التي تحتوي محلات تجارية وجلسات مطلة على كل من حي الطريف، ومتنزّه الدرعية الذي يشغل منطقة الوادي الواقعة بين حي الطريف وحي البجيري، وترتبط هذه الساحة بمواقف عامة للسيارات تقع أسفلها، إضافة إلى مكتب للخدمات لإدارة وتشغيل وصيانة عناصر برنامج تطوير الدرعية التاريخية.

وتضمنت مشاريع الحي، إنشاء "مؤسسة الشيخ محمد بن عبدالوهاب الثقافية" التي تهدف إلى تقديم تعريف شامل بدعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب، رحمه الله، وتسهم في دعم جهود المملكة في تبنِّي المنهج الوسطي المعتدل في تطبيق الإسلام والدعوة إليه، وتأكيد دور المملكة القيادي في العالم الإسلامي وتعميقه، وإبراز العلاقة الوثيقة بين الدولة والدعوة، من خلال تبنيها ونصرتها .

وجرى ضمن المشروع ترميم جامع الشيخ محمد بن عبدالوهاب الذي كان يؤمُّه، رحمه الله، ويلقي فيه دروسه أمام طلبته الذين كانوا يتوافدون من أنحاء الجزيرة العربية، إلى جانب ترميم مسجد الظويهرة وتأهيله وتهيئته لإقامة الصلوات فيه ، الذي تم على نفقة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز.

كما ربط حي الطريف بالبجيري على ضفتي وادي حنيفة من خلال "جسر الشيخ محمد بن عبدالوهاب" .

وتتواصل حالياً أعمال تطوير حي الطريف الذي يهدف إلى إبراز قيمة الحي التاريخية، حيث كان مقراً لسكن الإمام محمد بن سعود وأسرته، رحمه الله، ومقراً للحكم في الدولة السعودية الأولى، ويحتضن أهم معالم الدرعية وقصورها ومبانيها الأثرية خلال فترة الدولة السعودية الأولى، ويعمل المشروع على تحويل الحي إلى موقع تاريخي أثري متحفي، تتعدد فيه جوانب العرض ما بين الشواهد المعمارية، والبيئة الطبيعية، والعروض التفاعلية، والأنشطة الحية.وفي عام ١٤٣٠هـ أدرجت منظمة اليونسكو حي الطريف على قائمة مواقع التراث الثقافي العالمي.

وصول سفينة إغاثية إلى ميناء عدن

التحالف: قادة عسكريون ينحازون إلى الحكومة الشرعية ضد المتمردين

الرياض– واس

أكد المتحدث باسم قوات التحالف المستشار في مكتب سمو وزير الدفاع العميد ركن أحمد بن حسن عسيري أن العمليات الإغاثية تتم بالتنسيق مع اللجان الشعبية داخل اليمن لإيصالها للشعب اليمني ، مبيناً أن سفينة إغاثية تابعة للصليب الأحمر وصلت امس إلى ميناء عدن.

وأوضح خلال الإيجاز الصحفي الذي عقد مساء (الأربعاء) بقاعدة الرياض الجوية أنه في ظل الأحوال المضطربة في عدد من الأحياء حول ميناء عدن بسبب الأعمال التخريبية التي تسببت فيها ميليشيات الحوثي وأعوانهم ، وصعوبة توصيل المساعدات ، جرى التنسيق مع اللجان الشعبية داخل عدن لتسهيل إيصال المساعدات إلى المستفيدين منها ، ولا زالت السفينة في الميناء ، وذلك للحرص على التنسيق المنظم وسلامة الطواقم ، وعدم وقوعها في أيدي الميلشيات الحوثية .

وأفاد أن هذه المساعدات الاغاثية سيتم إيصالها بالتنسيق مع اللجان الشعبية والحكومة اليمنية إلى المستشفيات داخل عدن.

وبين العميد ركن عسيري أن عمليات الإجلاء للرعايا داخل اليمن مستمرة ، ولم يسجل امس أجلاء إلا رعايا الحكومة الهندية بواسطة طائرتين ، ومازال التنسيق مستمر مع بقية الدول الراغبة في عملية الإجلاء.

وأكد أن قوات التحالف وجهت امس رسالة إلى قادة الوحدات العسكرية الذين بادروا بالتواصل مع الحكومة اليمنية الشرعية وقادتها وأفرادها المسلحة الموالين للشرعية ، وإعلان ولاءهم لبعض الوحدات والتشكيلات الملتحقة بها في منطقة مأرب، مع الحرص من عدم ذكر أسمائهم حرصاً على سلامتهم ، مؤكداً أن هناك قادة شرفاء يهمهم مصلحة اليمن واستقراره وأمنه وحماية ممتلكاته وشرعيته وتغليبها على المصالح الفردية.

وتابع أن قيادة التحالف تشد على أيديهم وتدعوهم إلى استمرار التواصل مع الجهات المعنية ، مؤكداً على تكرار الدعوة إلى بقية قادة الوحدات والتشكيلات في الجيش اليمني المتمردة على الشرعية لحذو زملائهم المتواصلون مع الشرعية ، ليزداد عددهم في الساعات القادمة لتعود الأمور إلى نصابها بإذن الله ، مشيراً إلى عزم قوات التحالف في ردع كل ما يضر بالشعب اليمني الشقيق ، وتحقيق أهدافها.

ووجه العميد عسيري رسالة إلى اللجان الشعبية اليمنية التي تعمل في عدن بعد وصول أخبار مؤكدة من الميدان إلى استسلام أعداد كبيرة من عناصر الميليشيات الحوثية والأفراد المغرر بهم من الجيش اليمني ، وتسليم أنفسهم للجان الشعبية في عدن ، أن هؤلاء من الشعب اليمني وهناك حكومة شرعية وقانون يتعامل وفقه مع هذه الحالات ، متمنياً من اللجان الشعبية الحفاظ على أمنهم وسلامتهم ، ويكون التعامل مع المذنبين منهم وفق القانون.

وأكد المتحدث باسم قوات التحالف أن العمليات التي جرت امس، مازالت مستمرة في توجيه ضرباتها للأهداف المحددة من بقايا مواقع الصواريخ ، ومواقع الدفاع الجوي ، إلى جانب عملياتها في الفترة الماضية التي ركزت بشكل كامل على ما تمارسه الميليشيا الحوثية والموالين لها من أعمال همجية في عدن، تضر بالمجتمع اليمني ، وخاصة في عدن بإطلاقهم النار على الناس في الشوارع والمنازل ، مشيراً إلى أن اللجان الشعبية في عدن تحاصرهم في منطقة "مليكا" ، مع تواجد هدوء في المناطق الأخرى مقارنة بالأيام الماضية.

وأفاد أن قوات التحالف حرصت على عدم وصول أي دعم لهذه الميليشيا في مدينة عدن ، لافتاً الانتباه إلى أن العمل العسكري داخل الحياء السكانية محفوفة بالمخاطر ، فيما تعمل قوات التحالف على أمن وسلامة قاطنيها ، لذا العمليات العسكرية تتم بدعم متواصل للجان الشعبية بحسب ماهو مخطط له ، متمنياً في الأيام القادمة أن تنحصر الميلشيات ويكف أذاها عن المواطنين في عدن ، وأن تتمكن اللجان الشعبية من القضاء عليهم ، أو يسلموا أنفسهم إلى اللجان الشعبية.

وأبان العميد عسيري أن طيران قوات التحالف استهدف اليوم مواقع الألوية والمعسكرات وتحركاتهم التي لا تزال تمد الميليشيات الحوثية بالدعم العسكري ، ومنها اللواء ٣٣ في منطقة الضالع بعد وصول معلومات استخباراتية تفيد بأنهم يعيدون تنظيم ما تبقى من اللواء ، كذلك استهدف التحالف أمس واليوم ما يسمى بلواء المجد في الضالع بعد أن قام اللواء بقصف الضالع بالمدفعية ، واستهداف معسكر الخالد في تعز ، ومعسكر الحمزة في صعدة .

وأفاد أن قوات التحالف استهدفت امس وحدات وعناصر تحركت من الأراضي اليمنية باتجاه جزيرة مون بعد ورود معلومات من القطع البحرية السعودية المتواجدة على مضيق باب المندب ، وذلك لمنعهم من تنظيم صفوفهم ، أو تقديم أي دعم للميليشيات الحوثية داخل الأراضي اليمنية.

وأكد المتحدث باسم قوات التحالف أن هناك عدد من مستودعات الذخيرة تم استهدافها والاستمرار في تدميرها ، لافتاً الانتباه إلى أن العمليات مستمرة حسب المخطط الزمني لها ، حيث أصبحت الأهداف محددة ومركزة للتجمعات العسكرية والآليات والميليشيات المتواجدة في مدينة عدن.

وتطرق المستشار في مكتب سمو وزير الدفاع العميد ركن أحمد بن حسن عسيري في معرض إجابته على أسئلة الصحفيين حول وصول بارجة إيرانية للمياه الدولية بمحاذاة باب المندب، أوضح أن حركة السفن في المياه الدولية متاحة للجميع، مشيراً إلى أن الموانئ والمياه الإقليمية اليمنية والمجال الجوي اليمني تحت سيطرة القوات التحالف، مؤكداً عدم وجود أي إجراء عدائي للسفن المتواجدة في المياه الإقليمية، واحتفاظ قوات التحالف بحق الرد على أي محاولة سواءً في الاعتداء على الشعب اليمني أو من خلال إمداد المليشيات الحوثية.

وحول سيطرة عناصر القاعدة في حضرموت على بعض المراكز العسكرية فيها، أكد المتحدث باسم قوات التحالف أن القاعدة متواجدة بشكل نشط في اليمن قبل بدأ العمليات وسبق للحكومة اليمنية مع قلة إمكاناتها أن حاولت مكافحة هذا التنظيم، لحفظ الأمن وحماية الشعب، حيث ألقت الكثير منهم في السجون، ولكن ما قامت به المليشيا الحوثية وأعوانها من إضعاف قدرة الحكومة اليمنية على مكافحة الإرهاب حتى أصبح اليمن منطلقاً للكثير من العمليات الإرهابية، لافتاً النظر إلى أن قوات التحالف تدرك خطورة هذا العمل كونه محاولة لخلط الأوراق، وصرف قوات التحالف عن أهدافها لتعزيز الشرعية وتعزيز قدرة الدولة اليمنية على بسط نفوذها والسيطرة على اليمن، وتأمين المواطنين.

وعن طلب إيران إجلاء رعاياها ، أكد العميد عسيري أن إيران لم تقدم أي طلب لإجلاء رعاياها من اليمن، وجميع من تقدم بطلب بهذا الخصوص تم التعامل معه وتسهيل مهامه ، مشيراً إلى وجود طلبات تحت الإجراء وليس من ضمنها طلبات للحكومة الإيرانية، لافتاً النظر إلى أن أغلب الرعايا الإيرانيين المتواجدون في اليمن هم ممن كانوا يدعمون المليشيات ويدربونها ويجهزونها، وهم الآن في خندق واحد مع المليشيات الحوثية ولهم نفس المصير.

أما فيما يتعلق بوجود انشقاقات داخل المليشيات الحوثية، أفاد العميد عسيري أن هذا الأمر طبيعي، لأن سلوك المليشيات التي تقوم على الإرهاب والترويع عندما يخسرون يختلفون، مبيناً أن قوات التحالف تتعامل معهم ككتلة واحدة سواءً انشقوا أو اتحدوا لأنهم أعداء للمواطن اليمني ولشرعية البلاد.

أمير الرياض: الوطن قائم بفضل الله ثم بسواعد أبنائه

الرياض– البلاد

أكد صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض، أن الوطن قائم بفضل الله ثم بسواعد أبنائه ضمن معادلة صحيحة في البناء والعطاء والذود والحماية لهذا الوطن .

وقال سموه في تصريح صحفي عقب رعايته حفل تكريم الفائزين بمسابقة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز لحفظ القرآن الكريم " ننظر الآن إلى حقيقة ومعادلة واضحة فالليلة ، نستمع للقرآن الكريم ونكرم حفظته وأهله وإخواننا وزملاؤنا يذودون عن هذا الوطن ، فهذه معادلة صحيحة وسليمة وهذا الوطن قائم بأبنائه بتوفيق من الله ثم بجودهم في تأسيس حضارة سليمة واضحة وجلية ، وذلك ماننشده من تكامل وتناغم بين جميع القطاعات والفئات كل بدوره " .

وأعرب سموه عن تشرفه بحضور المناسبة نيابة عن خادم الحرمين الشريفين – حفظه الله – وقال " إنه لشرف كبير أن أنوب عن خادم الحرمين الشريفين في جائزته – أيده الله – لحفظة كتاب الله الكريم التي تنطلق منها المسابقات الدولية ، ويكون من أبناء المملكة من هم على قدر المستوى الجيد ويحققون نتائج على المستوى الدولي " . وتابع سموه قائلاً " إن هذه المعطيات ما أتت من فراغ بل بجهد وتفكير وترتيب وتهيئة من ورائها رجال أولهم من يحمل حقيبة وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بالمملكة الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ الذي يعطي بلا كلل ولا ملل وبحكمة واقتدار وهدوء وانضباط للأمور ، نحن نتلقاها دائما في رسائل واضحة من معاليه حول المنهج الذي نسير عليه وتسير عليه الوزارة من خلال اختصاصاتها " .

ووجه سمو أمير منطقة الرياض رسالة لأبنائه حفظة كتاب الله بأن يلتزموا بكل ما حفظوه ويسيروا على هذا النهج ، داعيا القادرين إلى الدعم والمساندة والرعاية.

مجمع الفقه الإسلامي يحذر شباب الأمة من الفكر المنحرف وأهل الغلو

جدة– واس

أوضح مجلس مجمع الفقه الإسلامي الدولي ،أن الأصل في علاقة الأمة المسلمة بغيرها من الأمم السلم، وأن سبب القتال في الإسلام العدوان لا المخالفة في الدين ، وأن الجهاد في معناه العام " بذل كل جهد مشروع لإعلاء كلمة الله ، وتبليغ رسالة الإسلام الوسائل المادية والمعنوية كافة، ونشر العدل والأمن والرحمة في المجتمعات البشرية.

وأبان المجلس في دورته الثانية والعشرين التي عقدت بدولة الكويت، خلال الفترة من ٢–٥ جمادى الآخرة الجاري، الموافق من ٢٢–٢٥ مارس الحالي ، أن الجهاد نوعان " جهاد الطلب ، وهو الذي يهدف إلى حماية حرية نشر الدعوة ، وإزالة العوائق أمامها ، كما يهدف إلى الدفاع عن المستضعفين والمضطهدين بالأرض، وفق ضوابط ،وشروط حددها الفقهاء تحقيقا للمصلحة ودرءا للمفسدة ، وغايته ومقصده ، تبليغ رسالة الإسلام، دون إكراه للناس على الدخول فيه، إستنادا إلى قوله تعالى (لا إكراه في الدين) .

وأشار إلى أن في ظل الظروف المعاصرة ، على الدعاة اليوم الإفادة من الاتفاقيات ، والمعاهدات الدولية ، التي جعلت العالم دارعهد، تسمح فيه الدول بالتنقل ، وإطلاق الحرية في تبليغ الدعوة ، وإستخدام مختلف الوسائل الحديثة، ووسائل الاتصال المعاصرة للدعوة، وتبليغ رسالة الإسلام بمختلف اللغات وفي مختلف المجتمعات ، مؤكدا في ذات السياق على الثوابت الشرعية التي سبق وأن أصدر فيها قرارات وتوصيات، من وجوب إعداد العُدة وتقوية الجيوش في العالم الإسلامي ، وإمدادها بالعتاد وأسباب القوة التي يجب السعي لامتلاكها حفظا للأمة.

وأفاد المجلس أن النوع الثاني ، جهاد الدفع ، وهو ما يفرضه واجب الدفاع الشرعي المقرر إذا حدث إعتداء على الأمة ، أو المجتمع ، أوالدين أو الوطن ، أو الأفراد ، ويزول بحكمه ، بزوال الإعتداء ، وخروج العدو من بلاد المسلمين، إستنادا إلى قول الله تعالى: (وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلا تَعْتَدُوا إِنَّ اللهَ لا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ) .

وحول تفاقم ظاهرة الجرأة على تكفير المسلمين ، والتسرع في إطلاق حكم الردة على الأفراد والمجتمعات والدول والحكومات دون مراعاة لأصول الشريعة ومقاصدها وقواعدها ، أكد المجلس بعدم جواز تكفير أي فئة من المسلمين تؤمن بالله سبحانه وتعالى وبرسوله ، وأركان الأيمان وأركان الإسلام، ولا تنكر معلوما من الدين بالضرورة ، والتأكيد بشأن الحرية الدينية في الشريعة الإسلامية ، من حيث ، أبعادها وضوابطها، والمتضمن الحكم بأن الفتوى بالردة أو التكفير مردها إلى أهل العلم المعتبرين مع تولي القضاء ما أشترطه الفقهاء وإزالة الشبهات ، محذرا من خطورة المحاولات التي تتجه إلى نسبة التكفير إلى طائفة من طوائف المسلمين وإلصاقه بها، فضلا عن تكفير الصحابة ، وأمهات المؤمنين رضي الله عنهم أجمعين ، أو التقليل من مكانتهم وتقديرهم. وأوصى المجمع بعقد ندوات ، ولقاءات تبحث ، مسألة الولاء والبراء ، وحديث الفرقة الناجية، وما بُني عليه من نتائج ، والتكفير لعدم التطبيق الشامل لأحكام الشريعة الإسلامية.

وحذر المجمع شباب الأمة من إدعاءات أصحاب الفكر المنحرف وأهل الغلو ، مطالبا توجيه الشباب إلى العلم النافع ، وعلماء الأمة ودعاتها ، التواصل مع الشباب ، والقيام بمسؤولية الدعوة، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وفق المنهج الوسطي ، متمنيا على الحكومات والدول توفير الوسائل وتذليل العقبات للتواصل مع الشباب وتوجيههم الوجهة الصحيحة من قبل علماء الأمة وقادة الفكر والرأي فيها ، والإستفادة من التجارب الناجحة في بعض الدول في محاورة أصحاب الفكر الضال، كما هي تجربة "المناصحة" في المملكة العربية السعودية.

الحملة السعودية تساعد عشرات العائلات السورية في البادية الأردنية

عمّان – واس

بادرت الحملة الوطنية السعودية لنصرة الأشقاء في سوريا بإغاثة عائلات الأشقاء اللاجئين السوريين المقيمين في تجمعات على شكل مخيمات في البادية الأردنية الشمالية، إثر تعرض أحد هذه التجمعات مؤخرا لحريق واسع أتى على عشرات الخيام التي تؤوي هذه العائلات بسبب عبث الأطفال بأحد مصادر النار، وهو ما أدى لحدوث إصابات بحروق ما بين متوسطة وخفيفة، إلى جانب الخسائر المادية التي أسهم في التقليل منها بشكل كبير التعامل الفوري من فرق الإطفاء والإسعاف في الدفاع المدني الأردني والسكان المحليين، وذلك عبر إسعاف المصابين والسيطرة على الحريق وإخماده بكل احترافية.

وأوضح المدير الإقليمي للحملة الوطنية السعودية لنصرة الأشقاء في سوريا الدكتور بدر بن عبد الرحمن السمحان أن الحملة منذ علمها بما تعرضت له هذه العائلات في قرى بني هاشم في قضاء الصالحية بالبادية الشمالية الأردنية باشرت بالوقوف على أوضاعهم ودراسة احتياجاتهم بشكل عاجل ليتم تلبيتها في إطار حرص الحملة على الاعتناء بالحالات الإنسانية بتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين، وبإشراف مباشر من سمو ولي ولي العهد المشرف العام على الحملات الإغاثية السعودية (حفظهم الله) ، حيث عملت الحملة بالتعاون مع جمعية الأيادي البيضاء على توزيع المواد الإغاثية لهذه العائلات بشكل عاجل. من جهة أخرى، أشادت رئيسة جمعية الأيادي البيضاء للتنمية المجتمعية زينب زبيد بما تقدمه الحملة الوطنية السعودية من مساعدات متنوعة للعائلات السورية في قضاء البادية الشمالية الأردنية ، مشيرة إلى أن الحملة من أول الجهات التي وصلت لمثل هذه المناطق النائية والتي يقيم فيها نحو (٥٠٠٠) أسرة سورية، مؤكدة أن ما تقدمه الحملة من مواد اغاثية هو محط إعجاب من اللاجئين السوريين المستفيدين الذين أشادوا بجودة المساعدات المقدمة لهم داعين الله العلي القدير أن يحفظ مملكة الإنسانية من كل سوء.

انهيار جزئي بجسر المشاة على طريق الحرمين بجدة

جدة – البلاد

أوضحت أمانة محافظة جدة أنه في حدود الساعة ١١ صباح امس، أن جسر المشاة الواقع بطريق الحرمين في حي المنتزهات تعرض إلى انهيار جزئي نتيجة اصطدام شاحنة بالجسر ، فيما باشرت الجهات المعنية من أمانة ومرور جدة ، موقع الحادث . وأفادت الأمانة أنه لم تحصل عن الحادثة أي إصابات ، حيث رفعت مخلفات الانهيار والتحفظ على سائق الشاحنة ، وتم إغلاق الجسر لعمل الصيانة اللازمة.

استكمال آليات تعويض المنشآت المتعاقدة مع الدولة

العمل: تأجيل تطبيق قرار تعديل معدلات التوطين (النسب المئوية) في نطاقات

الرياض – واس

أعلنت وزارة العمل امس عن تأجيل تطبيق قرار (تعديل معدلات التوطين/النسب المئوية) والذي كان من المقرر العمل به ابتداءً من غُرة رجب للعام الحالي ضمن سلسلة التحديثات على برنامج تحفيز المنشآت لتوطين الوظائف في نسخته الثالثة "نطاقات٣" و التي انطلقت تباعا من شهر شعبان ١٤٣٥هـ ، بناءً على ماتم إقراره مؤخرًا من تعديلات جديدة لنظام العمل في المملكة العربية السعودية وما تضمنته من تعديلات في القواعد الحاكمة للعلاقات التعاقدية بين أصحاب الأعمال والعاملين في القطاع الخاص ، ولكون هذه التعديلات ذات تأثير مباشر على مسار التعاقد وضوابط التوظيف لدى المنشآت ، ورغبة في إتاحة الفرصة للشركاء في القطاع الخاص (عاملين وأصحاب عمل) لاستيعاب هذه التعديلات وتأثيراتها المباشرة وغير المباشرة ، وتحقيقا للمصلحة العامة . أوضح ذلك معالي وزير العمل المهندس عادل بن محمد فقيه ، مؤكدا أن الوزارة وسعياً منها لتطوير سوق العمل من خلال عدة برامج ومنها نطاقات كبرنامج رئيسي لتحفير التوطين ، أرجأت تطبيق قرار (تعديل معدلات التوطين/النسب المئوية) إلى بعد التأكد من استيعاب الشركاء للتعديلات الجديدة التي أقرها مجلس الوزراء مؤخرًا لنظام العمل لتتمكن أطراف الإنتاج من فهم هذه التعديلات والتكيف معها لما لها من تأثيرات إيجابية في تطوير العلاقة التعاقدية بين المنشأة والعامل ، ولكون هذه العلاقة هي جوهر توطين الوظائف في "نطاقات" .

وأضاف : إن وزارة العمل تثمن ما بذله القطاع الخاص من جهود فاعلة في إحداث النقلة النوعية التي تمت للتوطين في سوق العمل ابتداءً من تطبيق برنامج نطاقات حيث ساهمت تلك الجهود في مضاعفة نسبة التوطين إلى أكثر من ١٥ ٪ من إجمالي العمالة في السعودية بعد أن كانت لا تتجاوز الـ (٧٪) ، وتخطى عدد الموظفين السعوديين في القطاع الخاص حاجز المليون وست مائة الف من أبناء وبنات الوطن ، مع ارتفاع لمعدلات أجورهم فبعد أن كانت نسبة الأجور أقل من ٣٠٠٠ (٤٩٪) قبل نطاقات و تراجعت إلى (٤٪) مع مطلع عام ١٤٣٦هـ حسب بيانات المؤسسة العامة للتأمينات ، وهذا لم يكن أن يتم لولا توفيق الله ثم جهود مُنشآت القطاع الخاص في التوطين . ان قرار (تعديل معدلات التوطين/النسب المئوية) المزمع تطبيقه يهدف إلى إعادة احتساب نسب التوطين المطلوبة في الأنشطة الاقتصادية بناء على نتائج عدد من المعايير الإحصائية التي تُدرس على مدى طويل لقياس أداء السوق في التوظيف والتوطين، إضافة إلى أعداد الباحثين عن عمل ومؤهلاتهم من الجنسين. يضاف إلى ذلك نتائج التوطين السابقة بمختلف الأنشطة، إذ يتم الاستدلال بنسبة الأمان التي تم تحقيقها في النطاق (الأخضر المنخفض) لكل نشاط وحجم على حدة، بمعنى أن النسبة الدنيا المطلوبة، هي النسبة التي حققتها بالفعل معظم المنشآت في نفس الحجم والنشاط. وبهذه الطريقة، يكون السوق هو من "يُقيم نفسه" ، بحيث تكافئ تلك التي حققت نسب توطين أعلى. الجدير بالذكر أن مجلس الوزراء قد أقر في منتصف شهر جمادى الثانية الحالي ٣٨ تعديلا من نظام العمل شملت (التفتيش، المفتشين الجدد و المكافآت المالية، العقوبات، صاحب العمل، حماية صاحب العمل، العامل، التدريب و التأهيل، العقود) و التي ستساهم إيجابا في تحسين وتنظيم أداء سوق العمل السعودي، وتزيد من فاعلية الرقابة على سوق العمل وتنظيم العلاقة بين أطراف العمل، كما ستساهم في رفع كفاءة بيئة العمل، وتعمل على تحسين أداء السوق وتأهيل وتدريب السعوديين .

من جهة ثانية أعلن نائب وزير العمل الدكتور مفرج بن سعد الحقباني أنه بناءً على قرار مجلس الوزراء الصادر في ٢٥ /٠٨ /١٤٣٥هـ، المتضمن تشكيل لجنة من الجهات (وزارة المالية، وزارة التجارة والصناعة، وزارة العمل) لوضع الأسس والضوابط والمتطلبات والآليات لقيام صندوق تنمية الموارد البشرية "هدف" بتعويض المنشآت التي أبرمت عقودا مع الدولة قبل ١ /١ /١٤٣٤هـ فقد قامت اللجنة المشكلة بالانتهاء من تحديد الأسس والضوابط والمتطلبات والآليات المتعلقة لقيام صندوق "هدف" بتعويض المنشآت التي أبرمت عقودا مع الدولة قبل ١٤٣٤/١/١هـ، وتم الرفع بها للجهات العليا تمهيدا لاعتمادها والبدء في العمل بها.

وقال الحقباني في بيان صحفي اليوم أنه تسهيلاً وتيسيراً على المقاولين فقد تم تصميم آليات طلب التعويض لتكون الكترونية بالكامل،وسيتم إطلاق الموقع الالكتروني المخصص للتسجيل والبدء في تسجيل واستقبال طلبات المنشآت اعتبارا من منتصف شهر مايو القادم وحصرها والتأكد من صحة بياناتها ومطابقتها لضوابط استحقاقه بعد أن اكتملت كافة الترتيبات الإدارية والتجهيزات التقنية اللازمة، ومن ثم يتم اتخاذ القرارات التنفيذية اللازمة لها بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة.

وأكد نائب وزير العمل أن صندوق تنمية الموارد البشرية " هدف " وهو الجهة المعنية بقرار مجلس الوزراء سيقوم بالإعلان عن الضوابط والآليات المتعلقة باستقبال وتسجيل الطلبات بداية الشهر القادم (مايو) وتهيئة جميع السبل للمنشآت المستحقة في جميع مناطق المملكة العربية السعودية للتقديم والمتابعة.

كلمة البلاد

لاشك أن قرار المملكة العربية السعودية التاريخي بانطلاق عاصفة الحزم ضد المليشيات الحوثية التي حاولت السيطرة على مقاليد الحكم في اليمن الشقيق جاء بعد دراسة متكاملة لكل أبعاد المشكلة التي بدأت منذ شهور وظهر فيها جلياً أن هذه المليشيات بدأت تتلقى أسلحة متنوعة من عدة جهات خارجية تحاول التغلغل في منطقة الخليج عن طريق بوابة اليمن.. لقد جاءت عاصفة الحزم بمشاركة دول مجلس التعاون الخليجي وعدد من الدول العربية لتربك هذه المخططات وقد لقيت التأييد والمساندة من الدول العربية والإسلامية الصديقة. لقد تأكد ابناء الشعب اليمني الشقيق ان المملكة العربية السعودية لا تخوض حرباً ضد بلادهم ولكنها تهدف إلى إعادة الشرعية لحكومة الرئيس عبدربه منصور هادي واستقرار البلاد بالمحافظة على أمنها.

الشعب اليمني بدأ في توحيد صفوفه لمواجهة التوغل الحوثي كما أن عاصفة الحزم سوف تستمر إلى أن تحقق كل أهدافها بإعادة الشرعية والاستقرار لليمن الشقيق.